

كَمَا يَرُدُّ حِمَا حُ الْخَيْلِ بِاللَّحْمِ فَلَا تَمُرُّ بِالْمَعَا

كَسْرُ شَهْوَتَهَا إِنْ الطَّعَامُ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهْمِ وَالنَّفْسُ كَالْطِّفْلِ

إِنْ تَمَلَّهْ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ نَفِطَهُ نَفِطَهُ فَأَصْرَفَ

هَوَاهَا وَجَادَازَانُ تَوَلَّى لِيْزَانُ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَصْرُؤُ وَيَصِمُ

مَنْ لِيْكَ وَلَوْ أَنْصِفْتَ لَمْ تَلْزَمْ عَذَابَكَ حَسْبِيَ إِلَى

لَا سِرِّي بِمُسْتَنْزِعِ عَزَاؤُ شَاوٍ وَلَا دَانِي مَخْصِمِ مَحْضَتِي النَّصِغُ لَكِنْ

لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنْ لَحِبَّ عَنِ الْعَذَابِ فِي صَمِيمِ إِنْ تَمَتَّ نَضِيجُ الشَّيْبِ فِي

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَضِيجِ عَنِ النَّهْمِ فَازِ أَمَارَتِي

بِالسَّوْءِ مَا اتَّعَظْتَ مِنْ جَهْلِكَ بِأَنْزِلِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفَعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى ضَيْفًا لَمْ يَرَأَى غَيْرَ مَحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّي مَا أَوْقَرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَنْ زَلَّ بِرَدِّ جَبَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا كَمَا يَرُدُّ

بَعْدَ مَا شَهِدَتْ بِرِعَالِكَ عَذَابُ الدَّمْعِ

وَالسَّقِيمِ وَأَبَتْ الْوَجْدُ خَطِيئَةً وَضَنًا مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَيْنِ

نَعْمَ سَرَى طَيْفٌ مِنْ هَوَى فَارَقَتِي وَالْحُبُّ يَعْرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَا يَمْنِي فِي الْهَوَى الْعُمُ دُرِّي مَعْدَنَةً



جلال الدين

2

حلال الدين

2

جلال الدين

